في موضعه الذي مات فيه قال انس بن مالك رضي الله عنه
لما انصرفنا من دفنه صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله
عنها كيف طابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت وفاته ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من
شهر ربيع الاول ست احدى عشر من هجرته صلى الله عليه وسلم في
مثل الشهر واليوم والوقت الذي دخل فيه المدينة يوم هاجر
اليها قال انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي قدم فيه النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شيء وكان عمره يوم مات ثلاث
وستين سنة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن تسع زوجات منهن
عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين دخل
عليها بكرا وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت
احب نسايه اليه ومنهن حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله

عنهم

عنهم اجمعين وكان طلقها فاتاه جبريل عليه السلام فقال
ان الله يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة
وانها من ازواجك في الجنة واول من تزوج خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها ومات بمكة قبل الهجرة وهي ام اولاده كلهم
غير ابراهيم فانه امه مارية القبطية جارية اهديت
له فسراها والذي ولدهم خديجة رضي الله عنها زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن وكلهن اسلمن ومتن قبله
بالمدينة الا فاطمة رضي الله عنها فانها ماتت بعده بستة اشهر
وكان له خديجة غلامين احدهما يسمى القاسم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يكنى به مات بمكة قبل البلوغ والثاني عبد الله
مات بمكة ايضا وهو طفل ومات ابراهيم بالمدينة و
هو طفل ايضا ومن اعمامه صلى الله عليه وسلم العباس وحمزة
رضي الله عنهما ومن عماته صفية ام الزبير رضي الله عنها

Copyright © King Saud University